

بسم الله الرحمن الرحيم وصلّى الله وسلّم على سيدنا
محمد **هذا كتاب** ابن سبّين في تفسير المتألمات وعبارات تدل على الرؤيا
وما يكون منها من العبارات **قال** قائل اخبرني عن الاحلام كيف يراها
الانسان النائم وهو ذاهب العقل والحس والفهم والسمع والبصر قد عمى
ذلك كله بالنوم ففقيه فكيف يستيقن شيئا من لا يفهم ولا يعقل وكيف
يموت شيئا او يبصره من قد ذهب عقله وفهمه وسمعته وبصره وقوته
وصركته استرح لي ذلك وعرفني معناه **واجري** عن الاحلام وطهورها
قدرى منها واخبرني عن الرؤيا الواحدة يراها الرجلان **واخبرني**
عن الاحلام للليل واحلام النهار ايها اقوي واحق واخي اوقات الليل
واوقات النهار اسرع لمزوج الاحلام وطهورها قدرى منها **واخبرني**
ايضا ما الفرق بين من كان يري في سائر ايامه يدهن يدهن يدهن يدهن يدهن
بجملة الدهن في رأسه وبين ما كان يري انه يدهن فمسيل الدهن على وجهه
من كان يراه انه يري من نزل ولا يتكلم وما الفرق بين
من يري ان يده فانت تم اخذت عنه وعيبت وبين من كان يري ان يده
مركب لم يغيث عنه وما الفرق بين من يري انه يتوضأ بماء بارد وبين
من كان يري انه يتوضأ بماء سخن وما الفرق بين من كان يري انه يركب

سفينة

سفينة في البس وبين من كان يري انه يركب سفينة في الماء وما الفرق
بين من كان يري انه يشرب ماء عذبا من نهر وبين من كان يري انه يشرب
ماء مالحا من بحر وما يكون منها **الجواب** عن ذلك من الاحلام
اما الاحلام التي يراها الانسان وهو نائم كالميت لا يعقل ولا يفهم
ولا يسمع ولا يبصر فان العقل والفهم والتمييز والمعرفة للنفس والروح
دون الجسد والنفس والروح عند بعض العلماء شيان متصلان لا يتوهم
احدهما الا بالآخر ولذلك تقع العيب الروح موضع النفس والنفس موضع
الروح فتقول فاضت نفسه وفاضت روه فاذا نام الانسان فوهمته
غير نائم ونسبه سنيقظ والعقل والفهم للنفس والروح لان بالروح
يعقل الانسان ويفهم فاذا نام بعينه فالروح تنبته يقظان يعقل ويفهم
ويسمع ويرى فهو الذي يبصر الاحلام وقد قال بعض العلماء ان النفس
والروح هما شئ واحد سميا باسمين كما يقال للانسان انسان ورجل و
الروح لا يعلم ما هو الا الله عز وجل كما قال تعالى ويسئلونك عن الروح قل
الروح من امر ربي وما اعلم الا قليلا **وقال** عز وجل يتوفى للنفس
حين موتها والتي لم تمت في منامها فمسلكت التي قضى عليها الموت ويرسلناها
الى اهل حسبي ذكرا لله عز وجل انه يتوفى نفس الميت اي يتوفى نفس النائم